

الأغاني

(أَضَاءُ نُونِي وَأَيَّـ فَتَى أَضَاءُ نُونِي ... لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ تَغْرٍ) .

فقال لي ما كان سبب هذا الشعر حتى قاله العرجي فأخبرته بخبره من أوله إلى أن مات
فرايته يتغيظ كلما مر منه شيء فأتبعته بحديث مقتل ابني هشام فجعل وجهه يسفر وغيظه يسكن
فلما انقضى الحديث قال لي يا إسحاق وإي لولا ما حدثني به من فعل الوليد لما تركت أحداً
من أمثال بني مخزوم إلا قتلته بالعرجي .

والصوت الآخر من رواية جحظة عن أصحابه .

صوت .

(إِذَا مَا طَوَاكَ الدَّهْرُ يَا أُمَّـ مَالِكٍ ... فَشَانَ الْمَنَايَا الْقَاضِيَاتِ وَشَانِيَا) .

(تَمَرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَتَذْهَبُ ضَيِّ ... وَحُبُّكَ مَا يَزِدُّ دَادُ إِلَّا تَمَادِيَا) .

(خَلِيلِيَّـ إِنْ دَارَتْ عَلَى أُمَّـ مَالِكٍ ... صُرُوفُ اللَّيَالِي فَاغْبِيَا لِي زَاعِيَا) .

(وَلَا تَتْرُكَا نِي لِاخِيرٍ مُّعْجَلٍ ... وَلَا لِبَقَاءِ تَذْطُرَانِ بَقَائِيَا) .

الشعر للمجنون ومن الناس من يروي البيت الأول منها لقيس بن الحداية وهو جاهلي والغناء
لابن محرز ثاني ثقل بالوسطى وذكر حبش وابن المكي أن فيه لإسحاق لحنا آخر من الثقل
الثاني بالخنصر والبنصر .

إلى هنا انتهى الجزء الأول من كتاب الأغاني ويليه الجزء الثاني منه وأوله أخبار مجنون
بني عامر ونسبه